

## تطوير علاقات بلادنا مع دول العالم على أساس الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة

البرنامج الانتخابي للأخ/ علي عبدالله صالح  
مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية



### السياسة الخارجية في برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام

# تعزير الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لليمن



إلى جانب لبنان من أجل استرداد أرضه المحتلة في مزارع شنعاء وإعادة ما دمره العدوان الإسرائيلي واعتبار المقاومة للاحتلال حقاً مشروعاً كقلته كافة الشرائع والمواثيق.

هكذا يلخص البرنامج قضية الصراع العربي-الإسرائيلي الذي يقبناه مرشح المؤتمر الأخ علي عبدالله صالح على المستوى العربي وطالب القمم العربية دائماً الوقوف أمام هذا العدوان الغاصب والمكتر. ويؤكد الأخ علي عبدالله صالح على ضرورة التسريع بعقد قمة عربية بعد التحضير الجيد لها من قبل اللجنة المكلفة ولما من شأنه الخروج بالنتائج المرجوة من القمة لدعم الأشقاء في فلسطين ولبنان.. كما يؤكد في المحافل الدولية على أهمية تطبيق قرارات الشرعية الدولية وبما يجد حلاً جزئياً للصراع العربي-الصهيوني.

وتعتبر اليمن برؤى المؤتمر الشعبي العام ان الوجود الأجنبي هو احتلال وان الأوضاع في العراق لن تعرف الاستقرار الكامل إلا بزوال هذا الاحتلال.. كما انها قضية تحتاج إلى وقفة جادة من الدول العربية وجامعاتهم حتى يعود العراق قوياً معافى كما كان. وبذلت اليمن جهوداً كبيرة في قضية الصومال حيث احتضنت ممثلي الحكومة والبرلمان والفصائل الأخرى التي توجه بمؤتمر عدن الذي خطى من خلال هذا البلد خطوات إيجابية.. لكن

البرنامج الانتخابي مرشح المؤتمر الشعبي العام الأخ علي عبدالله صالح يرى أنه لا يزال بحاجة إلى المزيد من الجهود عبر تشييد القوى الشرعية ونزع سلاح الميليشيات وإيجاد الدعم العربي والدولي اللازمين لإعادة الروح لهذا البلد عبر إقامة دولة المؤسسات وتغييره والنهوض ببنيتيه التحتية حتى ينعم بالأمن والاستقرار الذي يعتبر أمناً واستقراراً للمنطقة برمتها وهذا ما يسعى مرشح المؤتمر الشعبي العام الأخ علي عبدالله صالح العمل من أجله كما أكد على ذلك برنامجنا الانتخابي.

### تحقيق التضامن وإصلاح الجامعة العربية

### حل عادل للصراع العربي الصهيوني ودعم لبنان.. وفروم الاحتلال الأجنبي من العراق

### العمل على إيجاد شراكة يمنية ودولية منمحة تحقق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة

بحاجة إلى المزيد من الجهود والعمل حتى تتحقق على أرض الواقع وبما تطلع إليه اليمن شعبياً وقيادة في إطار دورها الرائد على مستوى العمل العربي المشترك.

**لحل العادل**  
• وأكد البرنامج الانتخابي في هذا المحور على مواصلة الدعم والمساندة الكاملة للشعب الفلسطيني لنيل كامل حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والوقوف

■ يؤصل البرنامج الانتخابي للأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦ لسياسات خارجية متوازنة ويعزز لعلاقات وشراكات إقليمية ودولية مثمرة بما يخدم الأمن والسلام الدوليين، وبما يعزز الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لليمن.

### عبد الصالح الأزهرى

وإيماناً بوحدة الأمة ومصيرها المشترك قدمت مبادراتها لإصلاح النظام العربي على أساس إيجاد المعالجات الجذرية لكافة الخلل القائم في نظام العمل العربي من خلال إقامة اتحاد الدول العربية مستفيدين من كافة الأفكار والمبادرات التي تقدم بها الأشقاء.. نحن على يقين ان هناك ثمة حاجة ملحة لتجاوز الواقع الراهن في البيت العمل العربي المشترك الذي اثبت فشله ولم يعد قادراً على استيعاب المتغيرات الجارية في العالم..

إزاء ذلك نجحت اليمن بقيادة علي عبدالله صالح في إحداث تغييرات لاقفة في الجامعة العربية منها تثبيت الانعقاد السنوي بالقمة إضافة إلى تداول الاستضافة بين الدول العربية حسب الترتيب الأبجدي، إضافة إلى بروز أفكار جادة داخل الجامعة تبتئها اليمن في جوانب التعاون الاقتصادي المشترك والبيئي بين الدول العربية.

ويرى المؤتمر الشعبي العام من خلال برنامج مرشحه للرئاسة ان إيجاد تضامن عربي حقيقي وشراكة اقتصادية ومواصلة إصلاح البيت العربي (الجامعة العربية) لاتزال

وقبل الدخول في محددات وتوجهات المؤتمر الشعبي العام حول السياسة الخارجية لبرنامج مرشحه للانتخابات الرئاسية الأخ علي عبدالله صالح، وينظره عبارة لسياسة المؤتمر الشعبي العام ومن خلال حكوماته السابقة، نجد ان حركة القائد علي عبدالله صالح على صعيد السياسة الدولية حركة ديناميكية مفتوحة في إطار الثوابت الصميمة مع المتغيرات الدولية من خلال احترام المواثيق والمعاهدات الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد من بلدان العالم مع اتجاهه في أسلوب سياسي يتمثل في تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الشقيقة والصديقة.

### التضامن العربي

• وفي محور السياسة الخارجية- تعزيز الدور القومي والإقليمي والمكانة الدولية لليمن، وتحت عنوان «تعزير الدور العربي والإسلامي» أكد البرنامج الانتخابي على ضرورة مواصلة الدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية والتعامل الفاعل مع قضايا الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية.. وكذا المساهمة في صياغة نظام عربي جديد

في إطار الجامعة العربية يستفيد من التجارب الإقليمية والدولية ويتوافق مع المتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم.

ويستعنى المؤتمر الشعبي العام من خلال هذا التوجه الرئاسي ان يواصل مسيرته الناجحة في تحقيق التضامن العربي والتكامل الاقتصادي وإصلاح اطر والبنات الجامعة العربية والتي بدأتها اليمن في قمة تونس عام ٢٠٠٤ بتقديم رؤيتها للإصلاح التي خصصها فخامة الأخ الرئيس في كلمته أمام القادة بقوله: «إن الجمهورية اليمنية وانبثاقاً من شعورها بمسئوليتها القومية،



..من البرنامج الانتخابي..من البرنامج الانتخابي..

من البرنامج الانتخابي..من البرنامج الانتخابي..

### أولاً: تعزير الدور العربي والإسلامي من خلال:

- 1- مواصلة الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية والتعامل الفاعل مع قضايا الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية.
- 2- المساهمة في صياغة نظام عربي جديد في إطار الجامعة العربية يستفيد من التجارب الإقليمية والدولية ويتوافق مع المتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم.
- 3- مواصلة الدعم والمساندة الكاملة للشعب الفلسطيني لنيل كامل حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.
- 4- دعم الجهود العربية والدولية لإعادة السلام إلى العراق والحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه وانسحاب القوات الأجنبية منه وتمكين الشعب العراقي من إدارة شؤونته.
- 5- مواصلة الدعم لإحلال الأمن والاستقرار في الصومال وحشد الدعم الدولي لإعادة بناء دولته ومؤسساتها.
- 6- الوقوف إلى جانب لبنان من أجل استرداد أراضيه

### مع فكر القائد

### مواجهة الارهاب والتطرف

من فتح جبهات جديدة لايقوى أباً كان على مواجهتها، وتهدم علاقات الشعوب والأمم نتيجة إخطاء كان بالإمكان تلافيها دونما عناء أو كلفة.. بناءً على ماتقدم والذي يعد غيض من فيض، مقارنة بمواقف فخامته في مختلف المجالات الوطنية والقومية والإسلامية والدولية التي تتسم بالمبدئية والوضوح وثبات المواقف.. فإنا نراهن ان الأيام القادمة ستاتي بالعديد من المستجدات التي ستؤكد على الرؤية الثاقبة لفخامة الأخ الرئيس في مختلف القضايا الإقليمية والدولية خاصة تلك المتعلقة منها بقضضايا الارهاب والتطرف ومكافحته.. على الصعيد المحلي والعربي والإسلامي والأقليمي والدولي.

في وجهته الصحيحة، لقد حذر قبلها من «اتخاذ اي قرارات فردية بمعزل عن منظمة الأمم المتحدة.. فالاجماع الدولي هو الكفيل بوضع حد نهائي وفعال للارهاب في اطار جهود موضوعية وحيثية تأخذ بعين الاعتبار تنفيذ القوانين على الجميع دونما تمايز أو استثناء.. الرئيس علي عبدالله صالح باذر مبعراً بدعوة أخوته القادة العرب إلى التلاحم والأصطفاف في مواجهة هذه الظاهرة، وفطن أيضاً الى ان هذه الآفة ليس لها وطن أو عنوان.. «اننا نناشد المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية توجي الحذر في كيل التهم والبحث الدقيق في عوامل تصاعد ظاهرة الارهاب، ومعالجتها بأسلوب هادئ وبناءً بدلاً

اليمن صاحبة مقعد اساسي في أية مشاورات او مفاوضات دولية فوق ذلك اصبح قلة للعالم المتحضر او مبادون.. لقضاءات بالرئيس شملت مستويات مختلفة دولية ثم اعقبها خلاله السنوات الاخيرة اختصار صنعا، واحدة من أهم المحطات العالمية لمكافحة الارهاب والتطرف.

وتتال بشرونها الجميع في العالم.. سنوات قليلة من هذا الطرح اكتشف العالم ان اليمن كان على حق، ان القائد علي عبدالله صالح جسد بعق رؤية واضحة لواقع ليس محلياً او اقليمياً بل دولياً وأمميّاً، لانها ادركت تحولات وتضاريس سياسية لايمكن التنبؤ بها إلا في اليمن لانها صاحبة تجربة خصبة وثروة يمكن ان يستفيد من العالم.

حيث اكتشف ان الارهاب والتطرف اكبر مما يتصور.. أتهمت المنطقة بأنها بؤرة للارهاب والتطرف والنشر، خراب او صدق لايم هنا.. الدول الكبرى لجأت حينها للاشقاء والاصدقاء، تطلب العون والمشورة، عندها كانت اليمن محط الأنظار وقبله العالم ليس لأنها بؤرة خصبة لانتاج الارهاب، ولكن لأن محاذير الرئيس قبلها بسنوات كانت هي اللاحقة.. رجعوا لأطروحاته السابقة: «ان من الأهمية بمكان ان تتضافر كافة الجهود الإقليمية والدولية للتصدي للارهاب بكافة أشكاله وصوره.. هذا ليس مسئولية دولة بعينها أو طرف دولي بعينه، لكنها مسئولية الجميع فالارهاب ظاهرة عالمية غير محكومة بأي معالم جغرافية أو عرقية أو دينية

قضية الارهاب والتطرف واحدة من أعقد القضايا التي واجهت العالم في العقد الأخير من القرن العشرين، وأخذت بعداً أحر مع بدايات القرن الحادي والعشرين وكانت اليمن وممازالت ذات خصوصية في هذا الملف الأممي الشائك كونها السبابة بالتحذير بمخاطر هذه الآفة الفتاكة.. وصدق حدسها في انها نالت نصيباً وافراً من الارهاب وفظائعها قبل ان يلامس دولاً كبرى.. هنا كان لليمن ولقائدها شرف السبق رغم وعورة الميدان في تقديم المشورة والنصح.. كان ذلك قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر من خلال لقاءات مع قادة العالم أو عبر المحافل الدولية.